رابط المادة على منصة باحث

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم الأصول)02/23(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذه مسألة زيادة الايمان ونقصانه تسمى بمسألة تفاضل الناس في الايمان - 00:00:14

واما الزيادة والنقصان قد مضى تقرير ادلة عليها الكتاب السنة ومن الاثار السلفية واجماع المسلمين اهل السنة عليها التفاضل هو ان يكون بعض المؤمنين افضل من بعض وهي مسألة زيادة الايمان ونقصانه - 00:01:01

التفاضل باعتبار اهل الايمان حيث من كمل ايمانه اعلى وازيد ايمان ممن هو اقل منه الذي نقص عنه ايمانه بعض اهل السنة والجماعة بعض العلماء لا يذكر لفظ النقصان وانما يذكر لفظ التفاضل - 00:01:28

كما يروى ذلك عن ابن المبارك وعن مالك ابن انس الاصبحي وهذا لانهم قالوا لم يأتي لفظ النقص في لفظ القرآن انما جاء في لفظ السنة وبتحقيق روايات الامام مالك - 00:01:53

وجدت انه روي عنه في مسألة الايمان روى عنه اربعة من اصحابه محمد ابن القاسم وعبدالله بن وهب واخران فاحدهم روى عن مالك القول بالزيادة والثلاثة البقية رووا عنه القول بالزيادة والنقصان - 00:02:13

ابن المبارك حماد كانوا يفضلون التعبير بالتفاضل وكلاهما تعبيران سائغان لائقان ولا مشاحة فيهما. والحقيقة واحدة ان الايمان يزيد وينقص الذين انحرفوا في زيادة الايمان ونقصانه طائفتان الطائفة الاولى الوعيدية - 00:02:37

والطائفة الثانية المرجئة الوعيدية هذا اسمهم في باب الايمان وطائفة وعيدية هما فرقتان الخوارج الذين قالوا ان المؤمن يكفر بالذنب يقع فيه وبالكبيرة يصيبها يكفر في الدنيا ويكون في الاخرة ماذا - 00:03:07

من اهل النار آآ الطائفة الثانية المعتزلة والمعتزلة قالوا كذلك ان صاحب الذنب الدنيا لا يكون مؤمنا طيب اذا ما كان مؤمن يا معتزل وش يصير قالوا ولا يكون كافرا - 00:03:34

بل في منزلة بين بين المنزلتين فلم يسموه مؤمنا ولم يسموه كافرا بل جعلوه في منزلة بين الايمان وبين الكفر هذا الموتى في الدنيا طيب في الاخرة هو مخلد في النار - 00:04:02

من يقول لي ما الفرق بين قولي الخوارج والمعتزلة ما الفرق بين هذين القولين تفضل نعم اذا هم اتفقوا معهم في حكمه الاخروي واختلفوا معهم في اسمه الدنيوي ولهذا قال من قال ان العلماء ان المعتزلة مخانيث الخوارج - 00:04:22

بعضكم ضحك لانه تبادر الى ذهنه لفظ مخنث في عرفنا المخنث من هو في عرفنا رجل ان ذلك الذي تشبه بالنساء واستخنف او ذلك الذي والعياذ بالله يفعل به فعل قوم - 00:04:59

وليس هذا هو المخنث عند الفقهاء من يذكر المخنث في المواريث في باب اه في كتاب الطهارة من هو المخنث له عضوان ذكر وانثى. متى يكون هذا الانثى مشكل ها ترى هذي مسألة - 00:05:18

يعنى بها الفقهاء والفرظيون ها متى يكون الخنس مشكلا؟ انا ما اقبل اليسرى ها هذا هذا هناك خنثى وهناك خنثى مشكل كما يقول اخواننا الهنود هذا فيه مشكل مشكل كثير - 00:05:43

ها الخلف عندهم من له عضو الذكورة هو عضو الانوثة هذا الخنثى. يكون مشكلا اذا كان يبول من كلا المخرجين هذا يكون خنثى

مشكل وهذا وش نعطيه؟ ميراث دخل ولا ميراث انثى - 00:06:10
ها معلوما ان ميراث الذكر ها ظعف ميراث الانثى ولهذا قال المعتزلة مخانيث الخوارج خالفوهم في الحكم الدنيوي لماذا لم يسموه كافر كالخوارج ولم يسمه مؤمن كالمؤمنين اهل السنة وافقوا الخوارج في الحكم الاخروي فكان في الدنيا مشكلين لكن في الاخرة تبين مذهبهم - 00:06:37
طيب عرفنا مذهب الوعيدية في صاحب الذنب هل الايمان يزيد وينقص عند الخوارج والمعتزلة ولا ما يزيد وينقص ولما يلا يا اخوان من خلال ما سمعتم الان هل الايمان يزيد وينقص عند المعتزلة - 00:07:06
الخوارج او لا يجدون الذي يعرف يرفع يده نعم لماذا اذا نقص بمعصية يكفر طيب والزيادة ها ها تفضل ها احسنت ها عندهم المعتزلة والخوارج الوعيدية قالوا ان الايمان كالشيء الواحد - 00:07:24
لا يزيد ولا ينقص. ذهاب بعضه ذهاب جميعه وبقاء بعضه بقاء الجميع جعلوا الايمان شيئا واحدا لا يزيد ولا ينقص بل ذهاب بعضه ذهاب لجميعه ولباقيه ظهر هذا يا اخواني - 00:08:02
واضح ولهذا قالوا زيادة الايمان دل على انه قبل المزيد ناقص الناقص هذا ما هو بمؤمن فاما ان يبقى شيئا واحدا او يزول كله هاي الطائفة الاولى الطائفة الثانية من هم - 00:08:19
المرجئة والمرجئة ذكر المتكلمون في الفرق انهم ثنتي عشرة فرقة ولكن سنأخذ اربع فرق او خمس فرق هما هي فرق الارجاء المشهورة الطائفة الاولى من طوائف المرجئة هم الجهمية الجهمية وش اسمهم في باب القدر كما مر معنا - 00:08:34
ها الجبرية في هذا الباب باب الايمان هم مرجئة مرجئة محضة وش معنى الشيء المحض خالص المرجئة المحضة قالوا ان الايمان هو المعرفة الايمان عندكم يا اهل السنة وش هو - 00:09:03
بالتفصيل اللي يعرف ها الايمان عند اهل السنة خمسة اصول التفصيل قول باللسان اعتقادا بالجنان وعملوا بالاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان الايمان عند المرجئة المحضة وهي اردأ درجات ودركات المرجئة - 00:09:21
اردأ دركاتهم قالوا ان الايمان هو المعرفة وش رد المعرفة الجهل اذا من جهل ربه فهو كافر. ومن عرف ربه فهو مؤمن طيب وش رأيكم ابو طالب عندهم يكون مؤمن ولا كافر - 00:09:50
مؤمن ولهذا اثر هؤلاء الجهمية المرجئة المحظة في كثير من الطوائف فزعموا ان ابا طالب وان والدين النبي وسلم مؤمنين ان ابا طالب ووالدي النبي سلم زعموا انهم مؤمنون لما لان الايمان عندهم المعرفة - 00:10:07
طيب فرعون يكون مؤمن ولا كافر عندهم ها الذي يعرف يقول مؤمن او كافر ولما نعم فرعون عرف ربه ولا ما عرف ربه القرآن وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - 00:10:31
في اي سورة في سورة النمل في سورة اه الاسراء يقول موسى عليه السلام لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض وصائرا واني لاظنك يا فرعون اذا علم - 00:10:54
واستيقظ في نفسه فرعون عندهم مؤمن ولا كافر يكون عندهم مؤمن لانه يعرف الله ابليس في احد ابدى من ابليس في احد اخر من ابليس وش يقول ابليس عند هؤلاء؟ مؤمن ولا كافر - 00:11:14
ها بناء على اصلهم ان الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن ابليس مؤمن ولا كافر ليش؟ لان ابليس في القرآن يعرف ربه قال ربي قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون - 00:11:34
اذا هو يعرف ربه طيب من يكفر على قول الجهم ها من يكفر ها من جهل الله هل احد اجهل من جهل بالله لا احد اجهل من جهل بالله لان جهل بن صفوان الجهمية انكروا اسماء الله وصفاته - 00:11:51
اذا اذا امنوا برب لا اسماء له ولا صفات هل هو موجود ولا معذور؟ هل يعتبر العارفين بالله ولا جاهلين به به ولهذا هو كافر بي لنفسه وبقاعدة نفسه ظهر لكم هذا؟ طيب - 00:12:15
الطائفة الثانية من طوائف المرجئة طائفة المتكلمين بين قوسين الاشاعرة الجمهور الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان ما هو والتصديق

تصديق ايش القلب وشد التصديق التكذيب فيكون الكفر عندهم بالتكذيب محصور بالتكذيب من كذب فهو كافر - 00:12:30
طيب اللي يعمل او اللي ما يعمل يكون ما هو الا كافر عندهم مؤمن لانه ما كذب فلا يكون المرء كافرا الا بالتكذيب ولا يكون مؤمنا الا بالتصديق طيب القول - 00:12:57
يلزم عليه ان لا يكون رد قول مؤمنة ولهذا قال جمهور الاشاعرة ان ابا طالب مؤمن وان لم يقل لا اله الا الله لانه صدق الرسول ولقد علمت بان دين محمد - 00:13:21
من خير اديان البرية دينا ولقد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت ما قال كذبت ولقد صدقت وكنت ثم امينا. لولا المنامة او حذار مسبة لوجدت لي سمحا بذاك مبينا - 00:13:35
وقال في لاميته المشهورة وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل اللهم صلي وسلم عليه اذا هو مؤمن عندهم لانه ما كذب - 00:13:55
طيب هو ما قال لا اله الا الله وش رأيكم وش يكون عندهم مؤمن ومع هذا جاء في الادلة بان ابا طالب وين؟ في الجنة ولا في النار النار الطائفة الثالثة من طوائف المرجئة - 00:14:14
الكرامية اتباع رجل اسمه محمد ابن كرام السجستاني محمد ابن كرام السجستاني توفي عام مئتين وخمسة وخمسين وقد ذمه الامام احمد وهجره واتى ببدع الاعتقاد منها بدع في الايمان الكرامية قالوا ان الايمان هو قول باللسان. من قال لا اله الا الله فهو مؤمن - 00:14:29
اعتقاد ما اعتقد عمل ما عمل ما يعنينا واقبح لوازم قبح هذا المذهب وهذا القول ان يكون المنافقون ايش مؤمنين المنافقين قل لا اله الا الله لكن وش رأيكم واطمأنت قلوبهم بالايمان وما قبلوا به - 00:14:55
الطائفة الرابعة الماثوريدية وهم مرجئة الفقهاء الذين قالوا ان الايمان تصديق بالجنان ونطق باللسان فقط فاخرجوا ماذا عن الايمان مخرج العمل العمل لا يؤثر بالايمان ومن هؤلاء المرجئة من قال قولا قبيحا خطيرا - 00:15:13
منهم من قال ايماني كايمان جبريل وابي بكر منهم من قال ايماني كايمان الرسول لم؟ لانه ما عندهم عمل وبعضهم ما عندهم ايش قول الايمان عنده مجرد معرفة او تصديق - 00:15:39
او قل لا اله الا الله واعتقاد بان الله المستحق للعبادة. وهذا القدر يشترك فيه بزعمهم الناس واصبح الناس وهذا من اقبح وافظع لوازم هذا المذهب الخبيث مذهب المرجية واسمع الى ما يقول الناظم رحمه الله نعم - 00:15:55
لا قبله واهله فيه على تفاضل. هل انت كالاملاك او كالرسل واهله اهل الايمان فيه على تفاضل على درجات ومقامات هل انت فيه الايمان كالاملاك وكالرسل هذا استفهام يسمى باستفهام ايش - 00:16:17
الانكار التقريعي من زعم ان ايمانه كايمان جبريل ان ايمانه كايمان الملائكة ايمانه كايمان الرسل فهو متجرأ على نعل الله مدع ما ليس له اهله فيه متفاضلون. اذا كان الرسل وهم الرسل وهم خلص - 00:16:44
عباد الله هل هم على درجة واحدة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات واي بروح القدس الاية من اول الجزء الثالث البقرة - 00:17:04
الرسل متفاضلون. اذا كيف من هو دون الرسل؟ من باب اولى. هل تعد صديق الشهداء مثل الفجرة الكذبة هل هؤلاء مثل مثل اولئك هذا ما يقبله عقل فضلا عن دين وشرع - 00:17:22
اذا واهله ليش فيه على تفاضل هل فيه الاملاك الرسل الملائكة هل انت فيه كالاملاك كالرسل هذا من اقبح ما يكون. ولهذا من قال ايمانه كايمان جبريل او ايمانه كايمان النبي او ايمانك كايمان الصديق فقد اعظم على الله وعلى نفسه الفريد - 00:17:40
نعم الايمان والفاسق الملي ذو العصيان لم ينفى عنه ايش؟ مطلق الايمان مطلق الايمان لاحظوا ما قال كمال الايمان والفاسق الملي بالعصيان لم ينفى عنه مطلق الايمان الفاسق الملي وش معنى الفاسق الملي - 00:18:04
الفاسق في ملة الاسلام في ملتنا والفاسق الملي عند اهل السنة من هو وذلك الذي امن وعنده ايمان لكنه اتى ما اتى من الكبائر ومن

الذنوب فهو مؤمن بايمانه فاسق بماذا؟ بذنبه وكبيرته - 00:18:35
هل هم على اعلى درجة واحدة في الفسق لا مثلا مؤمن يحلق لحيته هل مثل مؤمن يشرب الخمر ها مؤمن يشرب الخمر هل هو مثل مؤمن يأكل الربا ويزني لا - 00:18:56
اذا الفاسق الملي يا اخواني هو الفاسق في ملة الاسلام والفاسق في ملة الاسلام الذي عنده ايمان عنده توحيد لكنه اشرف على نفسه واوبقها بما اوبقها من الذنوب والكبائر هذي سنة فاسق ملي طيب - 00:19:18
من هو الفاسق عند المعتزلة عندهم فاسق وذلك انهم لما قالوا ان صاحب الذنب خرج من الايمان في الدنيا ولم يدخل الكفر بل بقي في منزلة بينهما يا اهل السنة واحجروهم - 00:19:36
تعال وش نسميه اذا؟ ما عندنا الا مسلم وكافر. ايش نسميه؟ قالوا نسميه فاسق لكن غير الفاسق الملي وش الفاسق عندكم يا معتزلة؟ قالوا الفاسق هو الذي ليس بمؤمن وليس بكافر - 00:19:55
لا مؤمن ولا كافر هذا هو الفاسق عندهم اذا والفاسق الملي ذو العصيان اي صاحب العصيان والمعاصي ثلاثة انواع كبائر وصاحبها يسمى فاسق وصغيرة وصاحبها يسمى عاصي والعاصي والفاسق في الحكم واحد - 00:20:12
انه ناقص الايمان لكن الفاسق هو من اتى كبيرة والعاصي من اتى صغيره والصغيرة ان داوم عليها صاحبها واسر عليها انتقلت الى كونها كبيرة وسيأتي ان شاء الله تحديد ضابط الكبير عند اهل السنة - 00:20:31
ستة ضوابط لم ينفى عنه هذا الفاسق الملذ وعصيان لم ينسى عنه مطلق الايمان مطلق الايمان يعني اصل الايمان لا نقول هو ليس بمؤمن ومن قال ذلك هم من الوعيدية من الخوارج - 00:20:48
والمعتزلة اما الخوارج قال هو كافر المعتزلة قالوا ايش لا كفر ولا مؤمن لم ينفع عنه مطلق الايمان. طيب هل نثبت له الايمان المطلق المسألة دقيقة يا اخوان ان قلنا ما يجوز ان ننفي عنه مطلق الايمان - 00:21:08
هل نثبت له الايمان المطلق ها لما احسنت الايمان المطلق هو الايمان الكامل مطلق الايمان مجرد اسم واصل الايمان فرقوا بينهما يا اخوان ترى هذي مسألة يذكرها العلماء وقد لا يصل لها بعض الناس - 00:21:24
مطلق الايمان هو اصل الايمان هو اصل الايمان والايمان المطلق هو الايمان الكامل ساضرب لكم اياها بمثال اذا قيل فلان الغني اغنى الناس الغنى المطلق يعني انه اغنى اهل الدوحة مثلا - 00:21:45
واذا قيل فلان مطلق الغني يعني انه ليس فقيرا لا انه اغنى اغنى اهل البلد هذي اغنى الناس واغنى اهل الدوحة هذا يا اخوان فمطلق الايمان هو ها اصل الايمان والايمان المطلق هو الايمان الكامل - 00:22:12
نعم لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي. لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي ولهذا ناقص الايمان ليس على درجة واحدة بل هو متفاوتون في هذا النقص بقدر الفسق والمعاصي - 00:22:34
وايمانهم بالتالي في انتقاصي ولهذا قلت لكم يا ايها الاخوة من اتى صغيرة ليس كمن اتى كبيرة مثلا من حلق لحيته مرة واحدة هذي صغيرة لكن من داوم على حذف لحيته وش رايكم - 00:22:58
كونها كبيرة من اكل حبة واحدة من رز او من حنطة من مال اليتيم. هل مثل اكل اردب؟ او اخذ مال اليتيم كله لا كلما زال في انتقاص كلما كان اردى - 00:23:12
ولهذا حتى صاحب حتى اصحاب الذنوب متفاوتون فيها في هذه الذنوب والمعاصي وهذا ايضا في بداهة العقل وفي تقليد الشرع ايضا. الشريعة ما تساوي بين هذا وهذا. المساواة بين هذا وبين هذا ليس بالعدل - 00:23:29
منزهة وصاحب الشريعة ربنا سبحانه وتعالى منزها عن ذلك يساوي بين صاحب الذنب الواحد وبين من اشرف على نفسه بالذنوب انسان صلى مرة في بيته والانسان ما يعرف المسجد ابدا هل هو على درجة واحدة - 00:23:48
من الفسق؟ ابدا نعم ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للباري. ولا نقول انه في النار مخلد بل امره بل امره للباري جل وعلا لا نقول ان من اتى معصية - 00:24:03

سواء كانت صغيرة او كبيرة او جريرة انه في النار مخلد بل نقول امره الى الله جل وعلا اي انه تحت المشيئة ما لم يكن ماذا شرطين ما لم يكن مشركا او لم يتب من معصيته - 00:24:23
المشرك نقطع انه في النار مهو بعينه بجنسه لكن فلان ابن فلان المشرك الله اعلم ما نقطع لاحد بجنة ولا نار الا من شهد له النص ولهذا يقول الصحابي رحمه الله في عقيدته ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص الشريف ولكن - 00:24:42
نخاف على المسيء ونرجو للمحسن الكفار اليهود النصارى المجوس في النار لكن فلان ابن فلان اليهودي او المجوسي مات وش نجري عليه احكام ايش بالموت كافر احكام الكافر لكن هل نجزم بانه بعينه في النار - 00:25:05
ليس ذلك الينا لكن يغلب على ظننا انه في النار من دون جزم لاننا لا نعرف ماذا ختم له بينه وبين ربه والحكم عليه بعينه بالنار راجع الى الغيب ونحن نتأدب مع الغش - 00:25:31
لا نحكم لمعين بعينه فلان ابن فلان او فلانة بنت فلان الجنة ولا في النار الا من شهد له الناس طيب وش رايكم في اروى بنت جميل من هي ارظت جميل - 00:25:45
ها لا هي ام جميل اروى بنت حرب اخت ابي سفيان في الجنة ولا في النار ها المسألة ما هيش اختك باختك يا ابيض يا اسود المسألة لابد لها من دليل تفضل - 00:26:00
لم وهي حمالة الحطب اذا نحكم انها بعينها في النار طيب عبد العزى ابن عبد المطلب في الجنة ولا في النار من هو عبد العزى اول ها زوجها ابو لهب تبت يدا ابي لهب وتب - 00:26:18
وهو في النار طيب اذا هذا باعيانهم لماذا حكمنا باعيانهم انهم في النار لان لان الله جل وعلا ابان لنا ذلك. طيب فرعون النمرود ابليس لانه شهد باعيانهم طيب الصديق ابو بكر لما؟ لان الرسول بشره بالجنة - 00:26:40
عكاشة بن محصن الاسدي شو الدليل قال انت منهم سبعين الف اذا هو في الجنة. اذا من شهد له الله ورسوله بان جاءنا منه علم في الوحي فنشهد له وما سوى ذلك فاننا نتوقف لكن نخشى على المسيء ونرجو للمحسن - 00:27:06
طيب هذا الذي اتى ذنبا وكبيرا. ما نحكم انه بالنار بل نقول هو تحت المشيئة بشرطين الا تملك معصيته وكبيرته الشرك والكفر والزندقة والنفاق فانه اذا كان كذلك فهو في النار - 00:27:27
فهو يخشى عليه انه في النار اهل الجنة الشرط الثاني ان يموت غير تائب من معصيته. فاما من مات وهو تائب فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولهذا قال الطحاوي رحمه الله واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. في النار لا يخلدون - 00:27:46
اذا ماتوا وهم غير تائبين فاما اذا مات وهو تائب هذا كمن لا ذنب له والدليل على ذلك انه لا يحكم عليه بالنار بل يقال انه تحت مشيئة الرحمن جل وعلا تحت مشيئة الباري - 00:28:09
اية سورة النساء لقول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا من كان مشركا او كافرا او منافقا فهذا لا يغفر الله له - 00:28:25
ومن كان دون ذلك فهو تحت مشيئة الله لمن يشاء وهذا ايضا دل عليه الاحاديث الكثيرة متواترة. ومنها حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين انه قال وكان احد النقباء ما يعني النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني - 00:28:41
ونأتي ببثان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصي الله بمعروف فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له من اصاب من ذلك شيء فعوق في الدنيا بان اقيم عليه الحد فهو كفارة له - 00:29:02
ومن اصاب من ذلك شيء ولم يعاقب فهو الى الله. ان شاء غفر له وان شاء عذبه لهذا بايع بمثل هذا بايع عبادة وبايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:17
فان اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ولهذا عند العلماء قاعدة ان الحدود ايش كفارات ومن اصاب من ذلك شيء ولم يعاقب في الدنيا فهو الى الله. ان شاء عاقبه وان شاء - 00:29:34

عذب وان شاء رحمه وغفر له وهذا عليه اجماع المسلمون اجماع المسلمين بقية مسألة اسمها مسألة تحقيق وتحقق الوعيد المجمل وذكرناها قبل هالمرة هذي ما هي مسألة الوعيد المجمل ها - 00:29:50
نسيتوا يا اخوان رئاسة العلم ايش فيها الخشب له افة وهي الارضة تنخر تنخر فيه حتى لا يبقى شيء. افة العلم ماذا النسيان والنسيان له اسباب الذنوب والمعاصي من اسبابها عدم المذاكرة - 00:30:09
المعلومة ولا يرجع اليها مرة ثانية وان النسيان اصل في بني ادم لما نسي ابوكم ادم نسيت ذريته ولقد عهدنا الى ادم من قبل فايش فنسي لم نجد له عزما - 00:30:27
لكن هذا النسيان اذا كان بسبب تفريق منك فانت مؤاخذ عليه. واذا كان بدون تفريط ما انت مؤاخذا عليه ما هو العيد المجمل يا اخوان؟ تذكروا اثنين ثلاثة اربعة ومع هذا اقول للمرة - 00:30:42
الخامسة واسفا على يوسف ها ما هي مسألة الوعيد المجمل هيا بارك الله بك ما شاء الله عليك. من اللي علمك من نفسك ابوك علمك ما شاء الله ما شاء الله. ها - 00:31:01
يعني ما تحقن معك يعني دون الشرك يكون يعني كما ان مغفرة الله وعد الله سيقع. نعم. كذلك وعيده سيقع. احسنتم. الوعيد المجمل ان الله توعد اهل الذنوب واهل الكبائر واهل المعاصي بانواع من الوعيد - 00:31:32
وعد المؤمنين بان يرحمهم. فكما ان وعد الله نافذ ولا يتخلف فكذلك وعيده نافذ ولا يتخلف في من؟ الله اعلم بعض هؤلاء الذين توعدوا ووعدوا للعذاب على ذنوبهم سيقع عليهم العذاب - 00:31:53
من هم؟ الله اعلم. وسيرحم الله جل وعلا اكثرهم لكن لابد ان يتحقق هذا الوعيد المجمل. قلنا مجمل لاننا لا نعرف من عين فيه وهؤلاء ان عذبوا خرجوا من النار لمن؟ لماذا - 00:32:15
بشفاعة الشافعين شفاعة النبي والانبياء والصالحين والشهداء والملائكة وخرجوا برحمة ارحم الراحمين نعم ولا نقول انه في النار مخلد بل امره للبارئ. ولا نقول انه اي صاحب الكبيرة الفاسق الملي - 00:32:31
انه في النار مخلد بل امره الى الباري جل وعلا تحت مشيئة الله تحت مشيئة الاله النافذة ان شاء عفا عنه وان شاء خذه تحت مشيئة الله النافذة من النفوذ - 00:32:50
وهي بلوغها ما ما انفذه فيها سبحانه ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه لان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهو تحت مشيئة الله. ومشيئة الله نافذة لا تتخلف - 00:33:08
نافذة مشيئة ملوك الدنيا قد تتخلف قد يريد الملك ان يعفو عن فلان لكن يرظى لا يرظى وزير الداخلية ويعصيه مشيئة نهلة ولا غير نافذة ملوك الدنيا قبائلها مشايخ القبائل فيها اصحاب السيادة اصحاب الرئاسة اصحاب الادارة - 00:33:30
قد لا تنفذ مشيئتك لكن مشيئة الله نافذة لان هذا من كمال ملكه وهذا مما لا يتخلف فيه امره سبحانه اشاع عفا عنه وان شاء عذبه. وكما في الحديث ومن ومن لم يسلب من ذلك شيئا اي من حدود فهو الى الله ان شاء عفا - 00:33:49
عنه وان شاء عاقبه نعم بقدر ذنبه والى الجنان يخرج ان مات على الايمان. اه اللي يعفو عنه وين يروح للجنة لكن من عذبه الله جل وعلا هل يخلده في النار - 00:34:09
من قال انه يخلد في النار من قال ان صاحب الكبيرة او صاحب الذنب اذا مات فهو مخلد في النار الخوارج من والمعتزلة الوعيدية. فالوعيدية تقال ان صاحب الذنب اذا مات على كبيرته فهو مخلد في النار. اهل السنة قالوا لا انه تحت المشيئة - 00:34:28
من دخل منهم النار فلا يخلد فيها بل يعذب على قدر عمله ثم في الجنان يكون ايش مآله ومرجعه بعد البيت بقدر ذنبه والى الجنان يخرج ان مات على الايمان. نعم - 00:34:47
يعذب في النار ان كتب الله عذابه بقدر ذنبه. ذنبه وقدر معصيته. ثم الى الجنان يخرج منها الى الجنان بشرط ان يكون مات على الايمان وهذا منين اخذناه؟ اخذناه من الادلة الكثيرة - 00:35:06
المتوافرة التي جاءت في الصحيحين وفي غيرها عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع عليها اهل السنة منها حديث انس بن مالك

رضي الله عنه في الاربع الخرجات التي يخرج فيها اهل الايمان من النار - 00:35:25
منها حديث ابي سعيد حديث عبدالله بن عمرو حديث ابي هريرة حديث جابر ابن عبد الله احاديث كثيرة طويلة في وصف المشهد الاخروي ومنها في حال هؤلاء اصحاب الذنوب انهم اذا كتب الله عليهم العذاب - 00:35:38
بقدر ذنوبهم فالعذاب ليس عذابا واحدا متساوون فيها الكبائر. لكن بحسب وبقدر جريرته وذنبه وكبيرته يعذب بقدر عذاب الذي يستحقه بهذه الخبيرة وبهذه الجريرة. ثم اذا فرغ العذاب منها اخرج من الجنة اخرج من النار وادخل الجنة - 00:35:53
اخرج من النار وادخل الجنة ولا يبقى فيها مخلدا مخلدا الاباء طيب هل عذاب اهل الكبائر في النار كعذاب المشركين والكفار النار كما مر معنا دركات وهي كم سبعين خريف سبعين سنة قعرها - 00:36:17
هل اهل النار فيها على درجة واحدة في العذاب؟ اذا كان الكفار ليسوا على درجة واحدة المنافقون اشد عذابا ممن من المشركين والمشركون اشد عذابا ممن من الكفار ايضا اهل الذنوب والمعاصي الذين كتب الله عليهم العذاب في النار ليس على درجة واحدة - 00:36:36
ليسوا على درجة واحدة في العذاب بل يعذب على قدر معصيته على قدر ذنبه هل معقول ان من اذنب لشرب الخمر او بالزنا او باكل الربا مثل من اذنب بسب مسلم او بشتمه - 00:36:56
لا الذنب متفاوت بحسبه بقدر ذنبه وبقدر عقوبته يكون في النار ولا يبقى فيها مخلدا الاباء نعم والعرض تيسير الحساب على العرض انه مقام اخر افي لكم الان بما وعدتكم به من حد الكبيرة عند اهل السنة - 00:37:15
الكبيرة يا اخوان المعاصي ثلاثة انواع وكفر ونفاق وهذا مخرج من الملة وكبيرة من كبائر الذنوب وصغيرة وكبيرة والصغيرة لا تخرج من الايمان ما هي الكبيرة وما هي الصغيرة اختلف العلماء في الكبيرة والصغيرة على نحو - 00:37:40
عشرين قولا هؤلاء المختلفون من علماء اهل السنة وغيرهم الاشاعرة من الشراح شراح الاحاديث حتى المعتدلة دخلوا في هذا الامر ان كان معتزل عندهم الكبيرة السلف في معناها لكن في حكمها الاخروي متفقون انها في النار - 00:38:01
وارجح هذه الاقوال اذكر لكم بعض هذه الاقوال منهم من قال ان الكبيرة ما اتفقت الشرائع على تحريمها وهذا قول منهم من قال ان الكبيرة ان الكبيرة هي سبع منهم من قال انها سبعين - 00:38:22
منهم من قال ان الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا فقط وما سواه صغائر. منهم من قال ان الكبيرة ما توعد عليه في النار فقط فهو صغيرة الى اقوال كثيرة في هذا الباب - 00:38:42
اما من قال ان الكبيرة ما اتفقت الشرع على تحريمه فقول ضعيف ما سبب ضعفه هل الشرائع اتفقت على تحريم السجود للبشر لو جاء عندنا واحد سجد للملك او للامير او للاب او للزوج - 00:38:57
وش حكم سجوده حكمه من يعرف لي حكم السجود بالتفصيل تفضل ها من يعرف يا اخوان على كل حال هم يعظمون ما سجد احد عند هذا الا يعظمه ما احنا رأسه او ركع عنده او سجد اللي بعظمه - 00:39:15
اذا كان السجود سجود عبادة فهذا شرك واذا كان سجود التحية يهز راسه ساجدا له فهذا معصية وكبيرة في ديننا ليش في في دين النفس الكبيرة؟ لانها وسيلة الى الشرك وكل وسيلة للشرك الاكبر فهو - 00:39:48
اصغر وكبيرة. طيب هل اتفقت الشرائع على تحريم السجود لا ادم تجد له من الملائكة عبادة لله وتحية لمن لادم طيب يوسف لما رأى انه رأى احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي - 00:40:07
ما تأويلها؟ ما حقيقتها؟ سجود اخوته الاحد عشر مع ابيه وامه. لما رفعوه الى العرش وخروا له سجدا عبادة لي مسؤولة تحية له اذا كان مأذون به في من قبلنا. لكن في شريعتنا حرم - 00:40:30
حرم حماية لحمى التوحيد وسدا لذرائع الشرك ان تتطرق اليه. وهذا مما حمى به النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد الله جل وعلا معاذ رضي الله عنه لما جاء من الشام - 00:40:47
وجدت الشام يسجدون يركعون لعظمائهم لملوكهم ورهبانهم واحبارهم لما رأى النبي اراد ان يسجد له والركوع سجود السجود له

مقامين اما على الارض ولا ركوع كلاهما يسمى سجودا فنهاه النبي ونهره. قال ما هي معاذ؟ قال يا رسول الله رأيتهم يفعلونه - 00:41:06
لعظمائهم وانت احق من يفعل لك هذا قال صلى الله عليه وسلم لو ولو تسمونها العربية حرف ايش حرف امتناع بوجود لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت من؟ لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها - 00:41:35
اذا الرسول نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام اذا هذا ما اتفقت الشرع على تحريمه ومع هذا هو كبيرة ارجع الى الكبيرة في القول الراجح عند اهل العلم الكبيرة هي ما جمعت وصفا من الاوصاف الستة - 00:42:00
فهي كل ذنب كل ذنب رتب الله عليه حد في الدنيا هذا واحد او وعيد في الاخرة بالنار الاثنين او وعيد بالاخرة بالغضب ثلاثة او وعيد بالاخرة باللعنة هذا اربعة او تبرئ من صاحبه او نفي الايمان عنه - 00:42:15
ها يعني ما في جلد جلدي كل ذنب رتب الله عليه وعيد كل ذنب رتب الله عليه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة بماذا؟ بالنار او ثالثا الغضب واعيد بالغضب - 00:42:39
او رابعا وعيد اللعنة باللعنة او خامسا تبرئ منه او سادسا نفي الايمان عن صاحبه هذه كبائر وما سواها ممن لم يتحقق فيها وصف من هذه الاوصاف فهي صغيرة قد يقول عطنا طيب امثلة - 00:43:04
وش رايكم سوق امثلة ناخذ لكل واحد مثال او مثالين ها مثالي كل ذنب رتب الله عليه حد في الدنيا السرقة وش فيها قطع اليد اذا اجتمعت شرط الصدقة الستة - 00:43:23
قطع اليد من المفصل مفصل الكهف مفصل الكف اذا السرقة كبيرة ولا صغيرة كبير لانه رتب عليها ايش في الدنيا طيب القذف قذف المحصنات ولا قذف الرجل في عرظه يقال انه زاني او زانية - 00:43:42
ان كان كاذبا فيه ايش الجلد كم يجلد ثمانين ايش؟ كف ولا جلدة؟ ثمانين جلدة. اذا القذف ايش كبيرة. طيب الثاني كل ذنب رتب عليه وعيد في الاخرة بالنار مثل ماذا - 00:43:58
قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل الازار ما اسفل الكعبين من الازار فين؟ ففي النار. اذا اسبال الازار ايش حكمه كبير المكتبات ان اسفل الازار كبرا وعجبا وكيها وخيلاء - 00:44:17
هذا اشد اعيذ بالنار ولا ينظر الله جل وعلا اليه مثال ثاني غسل النفس المؤمنة بغير وجه حق يتوعد الله صاحبها بالنار ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه ايش جهنم اذا - 00:44:35
توعده بالنار فقتل النفس المؤمنة بغير وجه حق كبيرة من الكبائر الثالث او اعيد بالغضب مثل ماذا مثل قصد النفس ايضا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله اذا من قتل نفسا مؤمنة بغير وجه حق فانه اتى كبيرا لان الله توعده بالغضب - 00:44:55
مثال ثاني في سورة النور في اولها في الملاعنة قال الله جل وعلا عن المرأة والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين اذا لاعن الرجل من زوجته وهي كاذبة وقعت في الفعل القبيح في الزنا. وحلفت اربعة ايمان انها ما فعلت. الخامسة - 00:45:19
غضب الله عليها ان كان من الصادقين الرابع ما هو؟ او عيد ماذا اللعنة وما اكثر الذنوب التي لعن عليها اصحابه. لعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائح - 00:45:43
الراشي من هو اللي يدفع الرشوة والمرتشي ايش السمسار بينهما الواصل بينهما هذا ملعون. اذا الرشوة وش حكمها كبيرة لان النبي عليه الصلاة والسلام لعن فاعلها واخذها والواسطة بينها لعنة في الربا كم - 00:45:58
ها ستة لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه. اذا اكل الربا وشكمه كبيرا لانه رتب عليه اللعنة لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء - 00:46:22
متخنثين ولعن المسترجلات من النساء اي المتشبهات من النساء بالرجال هذا كبيرة الضابط الخامس او برئ منه مثل ماذا؟ مثل قول النبي سلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله - 00:46:36
وخسر قال الذي لا يأمن جاره بوائقه اذا هذا الذي اذى جاره اتى كبيرا من الكبائر. لان النبي نفى عنه الايمان مثل ماذا؟ مثل الزنا ايضا.

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فزنة كبيرة. لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:47:00
الخمر كبيرة لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن في اللفظ الاخر في الصحيحين عن ابي هريرة ولا ينتهب نهبة ذات شرف فيرفع الناس بابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن على انها كبيرة - 00:47:25
طيب السادس او نهي الايمان عنه او تبرئ منه هذا نفي الايمان الامثلة التي الايمان او تبرئ منه مثل ماذا؟ من غش فليس منا الغش سواء غش مسلم ولا غش غير مسلم فهو - 00:47:41
متبرأ منه ايضا مثل ماذا؟ مثل من حمل السلاح. قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها يعني افسد بينهم - 00:48:01
وليس منا من خبب رجلا على زوجته هذا نفي الايمان فدل على ان التخبيب والافساد ذات البين الكبائر لاحظوا بعض الذنوب جمعت اكثر هذي الاوصاف وهذه تعظم في درجات الكبائر - 00:48:15
الزنا كقتل النفس قتل النفس المؤمنة توعد النبي عليه توعد الله عليها بماذا في جهنم خالدة فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وهذا يدل على ان الكبائر متفاوتة. ما سوى ذلك فهي صغائر. لكن كما قال ابن عباس لا صغير لا كبيرة مع الاستغفار - 00:48:30
اذا فعل الانسان كبيرا ثم استغفر الله محيت عنه ولا صغيرة مع الاصرار اذا اصر على الصغيرة داوم عليها انتقلت بعناده واصراره الى ان تكون كبيرة وهذا التعريف هو مرده الى كلام الله - 00:48:55
سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لاننا بينا لكم هذا من الادلة وايضا هذا هذا الذي الكبائر هو الذي يستحق هذا الوعد. ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. نكفر عنكم سيئاتكم اي الصغائر. وندخلكم مدخلا كريما - 00:49:14
ولا يستحق هذا الكريم من وعد بغضب او بلعنة او بنار او بحد في الدنيا او نفي الايمان عنه او تبرئ منه وايضا هذا القول هو قول السلف قاله قال به ابن عباس وقاله سفيان ابو عيينة وقاله احمد - 00:49:32
وقول المحققين وايضا هذا القول مرجعه في الضوابط ومرجعه في الحد والتعريف الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم واضح يا اخوان نعم لا كبيرة مع الاستغفار اذا وقع الانسان في كبيره ثم استغفر الله منها - 00:49:46
غفر الله له الحد بينه وبين الناس كبيرة مثلا وقع في شرب خمر وستر الله عليه وتاب تاب الله عليه مهو بلازم ان يقام عليه الحد نعم ها اللي عنده شيء - 00:50:08
تفضل لا ها يحول حول الحمى يوشك ان يواقعه نعم اذا كان ايش ايه هذا سوالف الدرس الماظي نعم. الله جل وعلا قدر على الانسان الخير والشر الحسنات والسيئات وترك - 00:50:25
وترك له الخيار الحرية. فهذا اختار السيئة وهو لا يعلم ما قدر الله عليه. والله عز وجل يعاقبه لا على تقدير لك على اختياره على فعله وهم على تقدير الله جل وعلا - 00:51:01
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ما شاء الله - 00:51:17
لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله بعض الاسئلة يا اخواني كان فيها تقرير ما فيها سؤال وانا احب اللي عنده تقرير يرفع يده - 00:52:05
يعرض هذا مثل هذا السؤال جاني ما فيه سؤال وما ذكره في اساس الايمان هو النطق والتصديق. هذا هذا هو كلام الاشاعرة حقيقة ولعل الاخ ما فهمه لكن هذا ما هو بسؤال تقرير - 00:53:10
على كل حال يا اخواني انا سأتعرض للاسئلة التي لها علاقة وسارجع البقية ان شاء الله الى اخر الدرس لنجعل لقاء عام في الاسئلة. هناك بعض الاسئلة تتعلق باشخاص انا ما اقبل هالاسئلة هذي - 00:53:25
تسأل عن فلان وعلان هذا سوء ادب ولا يليق في المقامات المفتوحة وهذي هي بين الناس والعياذ بالله قالت السوء الاسئلة في

اشخاص موحدة معينين معاصرين لا اقبلها ومثل هذه الاسئلة - 00:53:42
يأتي بها بعض الناس على سبيل ايش الاثارة وانا اصل هؤلاء الى نياتهم. فان كانت نيته صالحة فله ذلك وان كانت نيته فاسدة فادعوه ما دمنا في ساعة الامهال الى ان يتوب ويؤوب الى ربه - 00:54:05
فانه اذا عرظ بغيره لا بد ان يعجل له من يعرظ به والدنيا سلف ودين سنة كونية شرعية للاسئلة اللي لها علاقة بالموضوع والاسئلة الاخرى ان تيسر ولا في اللقاء القادم ان شاء الله - 00:54:21
هذا السائل يقول ذكرتم ان العبد يخلق فعل نفسه الاختياري فكيف اكون خالقا لفعلي الاختياري؟ والله اكبر انه خالق كل شيء كان الاخوان عندهم التباس في معنى ان العبد يخلق فعل نفسه - 00:54:41
مهو بانه يخلقه يجيده من عدم العبد يصنع فعل نفسه يضاف اليه فعل نفسه هذا معنى الخلق يا اخوان العبد مخلوق وما يفطر عن المخلوق ايش خلق مثله العبد اذا اذا بنى هذا المسجد ما نقول انه خلق المسجد - 00:54:54
ما هو خلق يعني انه انه شريك مع الله في الخلق ابدا ولهذا نعبر بالتعبير الذي فيه السلامة لافهام الاخوان نقول العبد صنع هذا المسجد بناه العبد فعله وان شئتم نحذف كلمة ايش؟ يخلق مع الناس يفعل فعل نفسه - 00:55:13
يسمع فعل نفسه ينسب اليه فعل نفسه وبهذا لا ينازع الله جل وعلا في خلقه. فقد روى مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خالق كل صانع وصنعته - 00:55:31
نقول هذا مسجد من خلق الله لم؟ لانه خلقه عباد الله خلق الله. وما نتج عن الخلق فنسبته الى الخالق الاول ظهر هذا يا اخوان زاد الالتباس زال لا ورد في كلام العلماء - 00:55:44
كلام العلماء لانه آآ العبد ينسب اليه فعله وفعل العبد خلق له ها التصوير الفوتوغرافي يقول هناك من الصحابة رضي الله رضوان الله عليهم من شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة ولن يكون ضمن العشرة المبشرين - 00:56:07
مثل عكاشة بن محسن. لماذا؟ نعم هناك اناس شهد لهم النبي بالجنة وهم ليسوا من العشرة مثل بلال رضي الله عنه لما سمع النبي خشخشته قال ما تصنع؟ قال يا رسول الله ما توضأت وضوءا الا صليت بعده ركعتين. فبلال مشهود له بالجنة وهو من غير العشرة - 00:56:36
وليسوا العشرة محصور محصورون بها ليس المسلمون الجنة محصورون بهؤلاء العشرة لكن هؤلاء العشرة هم اكملهم وافضلهم ودخل فيهم غيرهم ايضا جابر بن عبد الله ابوه من هو عبد الله بن حرام في الجنة ولا ما هو في الجنة - 00:56:55
الجنة هذا سؤال آآ تقول فيه السائلة وانا اظنها سائلة ما الذي جعل للزوج كل هذه المنزلة لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لو كان امرا احدا لاحد امر المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقها عليه؟ الجواب في ضمن الحديث - 00:57:12
من عظم حقي الزوج على زوجته خذوها في الميراث يا اخوان الم يعظم الله حق الزوج على زوجته في الميراث اذا ماتت المرأة وليس لها ولد لها زوج من يأخذ الزوج من ميراثها - 00:57:33
النصف فان كان لها ولد الربع لها ولد او بنت. طيب العكس اذا مات الرجل وليس له الا زوجته ما له اولاد يعني له اباء وله اخوان وله زوجة كم الزوجة - 00:57:50
الربع وان كان له ولد الثمن هذا قسمة الله جل وعلا لعظم حق الزوج على زوجته ولا يعني هذا ان يستطيل الرجال فيأخذ من عظم حقه على زوجه انه ايش؟ ساطور - 00:58:06
مغراف على رأس المرأة لا جعل الله لك عظم الحق لان المسؤولية عليك اعظم المسألة ما هي كرامة لك لان المسؤولية عليك اعظم. الرجال ايش قوامون على النساء لاجل القوامة عظم حقك - 00:58:22
لانك مسؤول عنهم يوم القيامة. مسؤول عن طعامهم اذا الرجل ما اطعم زوجته ولا كساها ولا انفق عليها هو اثم وقد وقد ظلمها وان كان في هذا الزمن فالمرأة هي تنفق على الرجل - 00:58:39
هذا ما يغير من الدين شيء نقرأ في بعض فتاوى اهل العلم وصف لبعض المشايخ لانه وافق مذهب المرجئة في هذا الباب فهل يكون

مرجئا وكيف نتعامل معه على كل حال من وافق المرجئة في بعظ اقوالهم لا يكون مرجئا - 00:58:52
هذا من باب الخطأ ومن باب مجرد الصواب ولا يكون باعتقاد عقيدة المرجية فان من قال ان ان الاعمال لا تؤثر في الايمان هذا هذا وافق المرجية قد لا يكون هو مرجيا - 00:59:15
من المرجئة لكنه اذا قال ان العمل ما يأثر في الايمان قد وافقهم في هذا الاصل واهل السنة يحترمون ويعتذر لهم من له حسنات وله مقامات في العلم وفي الدين وفي السنة - 00:59:29
يعظم من شأن هذا المقام وهو بخطأ واحد ننسفه في اليم من اسفل طريقة منهج طريقة الوعيدية الخوارج والمعتزلة هل يوجد خوارج ومرجئة بانواعها في زماننا؟ نعم نعم يوجد ولكل قوم وارد - 00:59:46
احيانا الاسماء تتغير. لكن المعنى هو هو المعنى. من كفروا المسلمين. من كفر العلماء هؤلاء هم هم الخوارج سواء خرجوا ولا ما خرجوا دخل ولا خرجوا ما دام انهم اعتقدوا تكفير المسلمين او تكفير علمائهم او تكفير من لا يستحق الكفر بذنب فعله فانه يكون - 01:00:01
من هؤلاء الخوارج في بلدنا اناس يضعون جبهتهم كهيئة السجود في الصلاة عند القبر من القبور واذا قيل لهم ان الشرك يقول نحن نسجد لا تعظيما وانما تحية هذا شرك - 01:00:22
وقوله انه سجد تحية هذا كذب والواقع يكذب ذلك فهذا السجود خظوع لهذا القبر ولصاحبه فهو والعياذ بالله سجود وهو شرك من من المشركين الكتاب كبائل الذهب قد جمعت جميع الكبائر - 01:00:40
الذهبي رحمه الله مشكوك في نسبة الكتاب اليه عند اهل العلم ومن جمعوا كبائر سواء الكتاب المنسود الذهبي او كتاب ابن حجر الهيثمي الزواجر وقرة الكبائر او كتاب ابن القيم او كتاب ابن النحاس تنبيه الغافلين - 01:01:01
الاعمال وافعال الجاهلين هؤلاء ما جمعوا جميع الكبائر وانما ما ادى اليه اجتهادهم. كذلك الذين جمعوا شعب الايمان وخصالها. ما استوعبوها كلها وانما هذا الذي ادى اليهم الوقوف في الادلة - 01:01:19
والنصوص على الايمان فهؤلاء ايها الاخوة جمع كل على قدر جهده والكبائر اصول ويتفرع منها اشياء الان شرب الخمر كبيرة. طيب شرب الويسكي شرب الخمر اصل يدخل فيه الويسكي والمخدرات والحبوب والحشيش والافيون. اذا هي - 01:01:33
منقسمة فلها اصول عامة في هذا الباب اسئلة ما لها علاقة في الموضوع يقول بعض الشعراء في شعرهم او في كذا وصف الزمان بانه غدار او غدر الزمان او الزمن المجنون هذا كله يا اخواني من سد الدهر - 01:01:56
لان سب الدهر او سب بعضه حكمه واحد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم - 01:02:19
يسب الدهر وانا الدهر اي انا خالق الدهر لانه قال بعدها وانا الدهر اقلب الليل والنهار بل مسبة الدهر فعل المشركين الملاحدة الدهرية الذين ناسبوا الخير والشر الى الدهر كما قال الله جل وعلا عنهم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - 01:02:33
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر السؤال الاخير متى نعين ان فلان كافر؟ وان مات كافر مجوسي او نصراني على كفره هل نعينه بانه في النار؟ ويقول هل يلعن نعين هذا انه كافر - 01:02:53
اذا قام به وصف من اوصاف الكفر او انتساب الى جنس الكفر وهذا مرده اما الى القضاة الشرعيين او الى العلماء الذين يعرفون شروط التكفير المعين ويعرفون موانعه التي تنتفي عنه - 01:03:15
قد يقع الانسان في الكفر ولا يكون في عينه كافر لجهله لتأويله لخطئه لاكراهه هذه موانع الكافر والمؤمن عند الناس في احكام الدنيا كما قال سفيان الثوري رحمه الله. الناس عندنا مؤمنون كفار في احكام الدنيا - 01:03:30
واما في الاخرة فهم الى الله جل وعلا واذا كان انسان يهودي من اليهود او من النصارى فنقول اليهود ملعونون. والنصارى ملعونون والمجوس كذلك وهم في النار على سبيل العموم لكن التعيين لا نعين انه فلان بعينه في النار الا من جاء به النص الشريف - 01:03:48

من القرآن او من السنة. لان التعيين حكم غيب والغيب يرد الى صاحبه وهو الله جل وعلا. كما قال الامام الطحاوي رحمه الله في عقيدته ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص الشريف بذلك. ولكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء - 01:04:08
المعينين في الجنة او في النار هذا حكم الهي مرده الى الوحي الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. من شهد له الله القرآن بانه في الجنة حكمنا له في الجنة - 01:04:30
مثل اسيا بنت مزاحم من هي آسيا؟ امرأة فرعون مريم بنت عمران في الجنة لان الله حكم له بذلك وحكم الله على ابي لهب وعلى زوجته اروى من حرب ام جميل انها في النار - 01:04:41
اذا نحكم له بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم حكم على عمه بانه في النار وحكم على عكاشة ابن محسن بانه في الجنة رضي الله عنه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:04:56